صباح الجمعة ٩ ربيع اول ١٣٥٠ — ٢٤ تموز ١٩٣١

السنة الثانية العدد ٣٦٤

الحياة

AL HAYAT

الحياة : جريدة يومية سياسية اجتماعية

اصحابها

جبر والتكريتي والطاهر

العنوان البريدي والبرقي : الحياة بالقدس

التلفون ١١٣٠ — صندوق البريد ٥٨٣

الاشتراك السنوي

في فلسطين وشرق الاردن : جنيه ونصف فلسطيني

في الخارج : جنيهان مصريان (الدفع مقدماً)

الادارة : شارع المصرارة ، بالقدس

الاعلانات : يتفق عليها مع الادارة

1/1/2

حول المشروع الانشائي

نقد وتفسير

للاستاذ الكبير عوني بك عبد الهادي

ذكر اللورد باسفيلد ، في الكتاب الذي ارسله الى فخامة المندوب السامي في حزيران الماضي ان المشروع الانشائي الذي اعتزمت الحكومة البريطانية تنفيذه ، قائم على المبادئ الواردة في الفقرات ٢١ ، ٢٢ ، ٢٣ ، ٢٤ ، من الكتاب الابيض رقم ٣٦٩٢

ويجدر بنا ، في هذا المقام ان نرجع النظر قليلا الى هذه الفقرات :

ان الفقرة ٢١ تؤكد ان تعهد الحكومة البريطانية بتسهيل الهجرة اليهودية وحشد اليهود في اراضي فلسطين ، هو تعهد معلق على شرط ان لا يلحق العرب اي ضرر من جرائه . وقد صرحت الفقرة ٢٢ بان الحكومة البريطانية قد اقتنعت ، بعد الدرس والتحقيق ، بانها لا تستطيع القيام بتعهدها هذا الا بشرط تحسين اساليب الزراعة المتبعة الآن في فلسطين .

ويفهم جلياً من هذه الفقرة ان الهجرة اليهودية وحشد اليهود في الاراضي لا يمكن ان يستمرا بعد الآن ، بدون ان يلحق العرب منهما ضرر ، ولا تعني قوله « بعد الآن » ان العرب لم يتضرروا « حتى الآن » من السياسة الصهيونية ، اذ انه من المستطاع القول بان هذه السياسة قد اضرت بالعرب منذ البدء ، وان كل شبر ارض تسرب الى اليهود ، منذ الاحتلال البريطاني كان قد تسرب اليهم عن طريق غير مشروعة ، وبصورة مخالفة للعهود الدولية . لان صحة شراء اليهود الاراضي في فلسطين ، من حيث الوجهة الشرعية ، متوقفة على ان لا يكون هذا الشراء مضراً بالامة العربية . وقد اثبت التحقيق الذي قام به السرجون هوب سمبسون ان العرب لم يكونوا منذ الاحتلال ، في وضع يقدرون فيه على التخلي عن شبر ارض في بلادهم ، دون ان يكون في ذلك خطر على حياتهم الاقتصادية وكيانهم القومي . اذ ان اراضي فلسطين منذ بدء هذا الاحتلال . كانت اقل مما يحتاج اليه العرب

وقد جاءت الفقرة ٢٣ الواردة في الكتاب الابيض بتفسير واف لذلك ، فهذه الفقرة التي فاقت بصراحتها جميع ما جاء في هذا الكتاب اكدت ضرورة منع مزارعي اليهود من ان يتصرفوا بارض جديدة قبل ان ينفذ المشروع الانشائي المنوه به ، وقبل ان تظهر نتائجه . وقد رأى اللورد باسفيلد ان يعزي الصهيونيين بكلمة ، في هذا الموضوع ، فاعرب لهم عن سروره من وجود اراض واسعة احتياطية عندهم ، ومن قدرتهم على الاستمرار في اعمالهم الزراعية ، في الوقت الحاضر .

وقد ذكر في الفقرة ٢٤ من ذلك الكتاب بعض المشاريع التي ترغب الحكومة البريطانية في تنفيذها . فاشار الى مسائل الري ، وتحسين اساليب الزراعة ، وحماية المستأجرين ، وانشاء جمعيات تعاونية — كل هذه مسائل من شأنها انعاش مزارعي العرب حتى اذا ما صلحت احوالهم الاقتصادية سهل على هذه الحكومة اقطاع اراضي جديدة للمهاجرين اليهود .

ويظهر مما تقدم ان الكتاب الابيض قد رمى الى غايتين اساسيتين . الاولى : المحافظة على مصلحة العرب ، لان من شروط بقاء الجماعات كاملة ، ان يكون لها اراض تكفي للقيام بأود معيشتها . والثانية : اصلاح حالة مزارعي العرب الذين ثبت ان ثلثهم يعيشون اليوم بدون ارض .

فهاتان الغايتان شوهتهما للكتاب الذي ارسله المستر ماكدونلد رئيس الوزارة البريطانية في ١٣ فبراير ١٩٣٠ الى الدكتور حاييم وايزمن رئيس الوكالة اليهودية حينئذ ، اذ انه قضى على البهجة تقريباً ، الفائدة الحقيقية التي كان ينتظرها العرب منهما .

فكتاب اللورد باسفيلد المشار اليه قد جاء — وهو المبني على كتاب ماكدونلد — مضيراً في مبادئه ، قليل البركة والنفع فيما يتعلق بالمصلحة العربية ، وقد باعد اللورد ، في كتابه هذا ، بينه وبين الصراحة التي رأيناها منه في الكتاب الابيض ، فتركنا ، في هذه المرة ، نتخبط كثيراً في حل رموزه وطلاسمه .

***

والغريب العجيب ان هذا المشروع ، على ما يظهر ، لم يرض العرب ، كما انه لم يرض الصهيونيين ...

لم يرض العرب لانه جاء مؤيداً لكتاب المستر ماكدونلد الذي رفضه العرب في حينه ولانه هضم حقوق العرب الطبيعية ، فاضاعوا الفائدة التي كانوا يتوقعون اليها منه . وكل ما عني فيه هذا الكتاب هو ايجاد شغل للفلاح العربي الذي اخرج من ارضه بسبب استيلاء اليهود عليها ، ولم يجد له حتى الآن عملا آخر فالذي نفهمه من هذا هو ان الحكومة البريطانيه لم تتوخ في هذا الصدد غير مصلحة الامن العام في البلاد ، لا مصلحة العرب باعتبارهم امة من حقها ان تحافظ على كيانها السياسي وقوميتها العربية ، مع ان بقاء الكيان والاحتفاظ بالقومية هي اللذان يتطلبهما العرب قبل كل شيء آخر .

وقد عني كتاب اللورد ايضاً في ادخال شيء من الاصلاح الزراعي على الاراضي الجبلية خشية نزوح اهاليها عنها . وهذا امر يتعلق بالامن العام ايضاً بالنسبة لسياسة الحكومة

اننا لا نكره استتباب الامن في البلاد ، ونسر من اصلاح الاراضي الجبلية ، لكن الذي نريده ونتوق اليه قبل كل شيء آخر ، هو ، كما قلنا ، المحافظة على القليل الباقي من الاراضي والحيلولة دون تسربها الى اليهود في المستقبل

وقد سها ، في هذا الكتاب ايضاً ، الاشارة الى اجراء تحقيق جديد عن الاراضي الاميرية وتوزيعها بين العرب واليهود ، في وقت ثبت فيه ان العرب يتصرفون بهذه الاراضي من زمن قديم وان حقهم فيها قوي جداً

اننا لم نفهم شيئاً كثيراً من قول اللورد بان هناك اراضي غير الاراضي الاميرية من اللازم التحقيق عنها وسماع ادعاءات الفريقين ، العرب واليهود ، بامرها . فقد يكون اللورد قصده من هذا الكلام ، الاراضي الموات التي كان التشريع الفلسطيني قد وضع بشأنها قوانين مضرة جداً بمصلحة العرب !

وصفوة القول ان المشروع الانشائي المذكور هو ، كما قلت ، لا يرضي العرب ، ولا يزيل الخطر المحدق بهذه البلاد من جراء السياسة الصهيونية !

ولا يفهمن احد من مقالي انني ارفض ، من اجل ذلك ، ان يعطي مزارعو العرب الذين اشردوا من اراضيهم ، بسبب تسرب هذه الارض الى اليهود ، ارضاً غيرها ، او ان تحسن احوالهم ، كما تحسنت او صنعت صناعة الاراضي الجبلية . وانا ارى ان رفض ذلك جريمة لا تغتفر .

ولكني اقول : على العرب ان يحتاطوا للاحتفاظ بما بقي لهم من ارض مع تمكينهم من تحقيق مطالبهم

عوني عبد الهادي

الانكليز والدين الاسلامي

كيف يدخلون في الاسلام ؟

كتب معاون امام مسجد وكنج في لندن السيد اقطاب الدين كتابا الى جريدة « المسلم اوتلوك » يقول فيه :

« اوصل الينا المستر داود كوان من دندي (اسكتلندة) رسالة يعلن فيها اسلامه ومما يشرحه في هذه الرسالة قوله : كنت على الدوام ناقماً على المسيحية ، ساخطاً على امور جارية تجري عليها الكنيسة . وفي ذات يوم كنت اقلب نظري في المكتبة المحلية حاسباً مخلفات مني الثقافة الى جهة فرفعتها بيدي فاذا بها مجلة واسلاميك رفيو » فجعلت اتصفحها واقف عند مواضع فيها ، اتفكر واعتبر ، فسررت ما شعرت باني ادركت ضالتي المنشودة التي طالما تطلعت اليها كثيراً ، وهي وصولي الى الدين الذي استنير به الى معرفة الله ، معرفة خالية من العراقيل كالتي توجد في المسيحية . منذ ذلك الوقت اخذت اقرأ واطالع ما تيسر من الكتب والمقالات الباحثة في الاسلام وفي سيرة النبي (صلعم) ومما قرأته في هذا الباب وعوض عيون الرسائل القيمة « رسالتكم الموسومة بـ « النبي — المثل الاعلى » فنوت يقيني وكشفت كثيراً عن بصيرتي . ثم اتكلت على الله ودخلت في دين الله ، وها اني ارسل اليكم الشهادات اللازمة عن شخصي . واني اعرف ، ما عدا الانكليزية ، الفرنسية ، والالمانية ، وقليلا من الاسبانية . وعنايتي اليوم منصرفة الى حذق العربية . والله اسأل ان يوفقكم الى الوسائل الحسنة التي تتخذون باذاعتها في هذه البلاد للدعوة الى الاسلام هي من خير الوسائل واوفاها بالغرض »

وكتب احد طلاب جامعة كمبردج الى امام جامع وكنج يقول : —

« اني طالب احضر العلوم في جامعة كمبردج وليس لي دين في الوقت الحاضر ، اذ كنت على النصرانية سابقاً ، ومنذ خمس سنوات نبذتها وكنت اذ ذاك في الخامسة عشرة من عمري ... وقضيت كل هذه العشر السنين مشوش الخاطر حتى ادركت بالتالي شيئاً من راحة البال وتأملت في عقيدة تروح تقوى في نفسي وتقنعني ان الدين القيم افضل من الفلسفة واعظم منها ولكن اي دين من الاديان هو القيم الصحيح ؟ وجوابي على هذا ، اقول ان الشرق لم تفقد صورته وداخليته تستهويني وتأخذ بلبي ، الا البوذية فقد سحرتني بنفسي الا الاعراض عنها لما اشتملت عليه من الروح المنحطة من التشاؤم والتقاليد الاشياء بين الفائت المستتر . واخيراً انتحلت آرائي واستصفيت خيرها واصبحت اعتد بي في عقيدة العقيدة الاسلامية ، واكرم بها من عقيدة تعبر منها ينابيع النعم والاباء والمروءة والرفعة ، ونظرت في الاسلام نظرة ، فبدا لي باروع مظهر ، نقياً صافياً ، يتعالى عن سائر الاديان الشرقية المثقلة بالسكاكات والاباطيل فهل من سبيل اهتدي به الى معرفة حقائق الاسلام ، غير ما اقف عليه في كتب العلماء المتعصبين الذين كلامهم عن الاسلام والحكمة يوردون العبارة او القصيدة لتضيفها فتطمس نور الحق من خلالها . فهل لي ان ارجو منكم ان تتفضلوا بارشادي الى خير الكتب التي اقف بها على روح الاسلام ، وقوفاً صحيحاً لا عوج فيه »

وكتبت جريدة « المسلم اوتلوك » كلاما في هذا الصدد بقولها : واسم هذا الطالب المذكور « جون ... » وقد كتابه في صورة مثالية من صور الطبقة الغربية التي حاولت التغلب على نزعتها الى الالحاد لبعدين عن الثقافة الشرقية . حتى يكون من الممكن القول اذا قلنا ان العقل الغربي سيقترب كثيراً ، كثيراً من معهد الاسلام

(ترجمة الحياة)

بين روسيا والافغان

عقدت معاهدة حياد وعدم اعتداء بين روسيا وافغانستان . وقد اللغت هذه الحادث انظار المقامات السياسية العالية ، فعلقت الصحف الايطالية دليلا على نجاح روسيا السياسي في آسيا ، وقالت ان هذه المعاهدة تبرهن على ان الافغان ليست خاضعة للنفوذ الانكليزي في عهد نادر شاه ، كما كان يظن .

أكلة لحوم البشر

ثار سكان بعض مقاطعات الكونغو البلجيكية ، وهم من اكلة لحوم البشر فاعتقلوا الحاكم البلجيكي والخادمين اللذين كانوا معه وطبخوه ، وحاولوا ان يأكلوا اعوانه وبعض الموظفين فارسلت قوة من البوليس مسلحة بالرشاشات ، اطلقت الاهالي ناراً حامية وقتلت منهم خمسين شخصاً وجرحت مائة .

مصطفى كمال

سافر مصطفى كمال باشا من انقره الى الاستانة فوصلها في ٢١ الجاري ، وسيقضي فيها فصل الصيف .

المندوب الانكليزي

في مصر

اجتمع السر (ماكمهون) السر برسي لورين المندوب السامي البريطاني في مصر من الانكليز الى ابنها مصطفى الانكليزي الذي ... لم يعلموا منها .

اضطرابات في اسبانيا

وقعت اضطرابات خطيرة بين العمال ورجال الامن العام في مدينة اشبيلية ، فقتل ثلاثة منهم اثنان من العمال وجرح كثيرون .

الحكومة بتسليحها اليهود

تنتقم من العرب

كتبت الصحف العربية حديثاً طليعتها « الحياة » تتكلم على تهريب اليهود المستعمرات اليهودية وشكوى العرب الى اليوم من اهمالها على تسليح السلاح ، فاتخذت الحكومة من استهجان العرب هذه الامة ، ام نظرت عليها الحكومة (الفلسطينية) بجواب يدل على انها اجرأ على المراقبة من الخطر من اي قود يستولي على « خاطئيها » فرأينا رد الحكومة هذا جاء مختصراً من شكوانا ومن عزمنا ومن شعورنا ، على ما وجدناه ا

لو كان الصهيونيون الى عهد قريب مختلفين عن ... الحكومة التي ... قلنا : انك بتسليحك فريق دون آخر ، الامر الذي تتوقع من ان تكون به الحكومة ... واذا قلنا : انك لا تطمئن الامن ... الاحوال ... واطمئنان ... الى ... : ان الحكومات ... لتأمين راحة السكان ... ونزعت بالنظر ... انتشار السلاح ... التي في (...) ... بطلان هذه ... الى نزع السلاح ، ... حكومات العالم ... ان في التسليح ... الى الاحتكاك بالحرب وتأثيرها .

والقبض على ... كبير البحث في نزع السلاح برئاسة هندرسون وزير الخارجية البريطانيا ولينا الحكومة فلسطين ما في علنا من ... اجدادها ولتخصيصها .. وانها تعلن على ... من الذين تحكمهم وتريد ... وترغب الى ... انها ... واصبحت مضطرة الى تسليح فريق من الذين تدعي حمايتهم ليدافعوا عن انفسهم من هجمات فريق آخر يعيش في نفس البلاد ، ذلك ... وفي ... الحكومة عينها ! !

... اننا لا نظن ... ان على الحكومة ... من احال الحكومات التي ... بثبات مركزها ... وليس من احال حكومة تعتقد بأنها تسير على ... حكيمة وسياسة شريفة ... ! !

انه يعز علينا الوصول الى هذه النتائج ، لان ذلك يوحي ... ان الانكليز في فلسطين ينقصهم المنطق !

اننا مضطرون الى القول بانهم بعملهم هذا يشجعون كل فريق على اقتناء السلاح والتدرب على استعماله ، لان الحكومة التي تسلح الاخير ، تجعل الاول ... على نفسه واولاده ، وبذلك يختل التوازن الحيوي ، وتصبح الامور فوضى ، فيضطر الاول الى واحد من ثلاثة امور .

الاول ان الحكومة ... او المهاجرة من هذه البلاد ليتقي الخطر الدائم

او الاعتقاد بان من لا يملك سلاحاً فهو مزدرى وفي خطر ، وان سياسة الحكومة هي تفتيش العرب

ان الانسان لا يعتقد في اتقاء الخطر على مصدر الخطر ولذا فالعربي له العذر اذا لم يثق بحكومة تعالج عدوه او لم يطمئن الى حمايتها !

واصف كمال

احزاب الصهيونية

للدكتور محمود عزمي

بدأ الكاتب المصري المعروف الدكتور محمود عزمي ينشر مقالات مسلسلة عن المؤتمر الصهيوني السابع عشر الذي عقد في بال . وقد نشرت اولى هذه المقالات في زميلتنا « الشورى » الغراء ، فرأينا ان نقتطف منها ما يختص بالاحزاب الصهيونية المختلفة وبيان خططها وبرامجها مما يهم القراء في فلسطين .

قال الدكتور ، بعد ان شرح اسباب انعقاد المؤتمر ، واهتمامه بالحركة الصهيونية بصفتها حركة فكرية وذات علاقة باحد الاقطار العربية ، ما يلي :

بين الصهيونيين جماعات مميزة تتقدم كل جماعة منها ببرامجها الخاصة . وقد عرفت ان هذه الجماعات على ستة اقسام ، وهي بطبيعة الحال غير الجماعات اليهودية التي تؤيد الصهيونية كسائر الاسرائيليين الذين اندمجوا في بيئة البلاد التي يعيشون فيها ويتجنسون بجنسيتها وغير الجماعات الاخرى التي تناوىء الصهيونية مناوأة كالمتدينين الذين يرجحون بان عودة بني اسرائيل الى فلسطين انما تجيء عن طريق التضرع الى الله بالصلاة والبكاء ليس غير .

وتلك الجماعات الست هي جماعة « الصهيونيين العامين » وجماعة « الاعادين » وجماعة « العمال » وجماعة « الراديكاليين » وجماعة « المزراحيين » وجماعة « الفلاحين » .

اما « الصهيونيون العامون » وهم الذين ينتمي اليهم الدكتور وايزمن وانصاره فيقرون وعد بلفور وصك الانتداب على انهما الوثيقتان الدوليتان اللتان اوجدتا الصهيونية الرسمية واللتان يجب النزول عند حدهما بخطة عملية لتحقيق مطامع الصهيونية ولو عن طريق التدرج فهم من اجل هذا يعترفون بما لعصبة الامم من اختصاص في المسألة الفلسطينية عامة وبما لانجلترا في فلسطين من منزلة ممتازة .

واما « الاعاديون » — وهم الذين ينتمي اليهم مسيو « جابوتنسكي » وانصاره — فيرون ان وعد بلفور وصك الانتداب قد جاءا منافيين لما فهم اليهود من تصريحات رجال الحكم والسياسة في دول الحلفاء ، حينما استنجدوا بنفوذ اليهود المالي العالمي وقالوا لهم بان فلسطين — وفيها شرق الاردن ايضاً — ستكون كلها وطناً قومياً لليهود لا يشاركهم فيها مشارك ، فاذا بالوثائق الرسمية تخرج شرق الاردن من فلسطين اولا وتقول ان لليهود وطناً قومياً في فلسطين ثانياً وان اقامة هذا الوطن لا يمكن ان تمس بحقوق واوضاع اهل فلسطين العرب ثالثاً . ومن اجل هذا تدعو هذه الجماعة الثانية الى اعادة النظر في الوثائق الدولية — ولذلك سمت نفسها بجماعة « الاعادين » — ولا تريد ان تعترف لانجلترا في فلسطين بمنزلة خاصة فتتهم الجماعة الاولى

(البقية على الصفحة الثالثة)

حوادث وأخبار

عيد المولد النبوي

تقام مراسيم الاحتفال بعيد المولد النبوي الشريف يوم الاثنين ١٢ ربيع الاول الموافق ٢٧ تموز [illegible]

غرفة التجارة

عقدت غرفة التجارة في القدس اجتماعها السنوي برئاسة المستر عبليه، فقرأ التقرير السنوي عن الحالة المالية والاقتصادية في البلاد ثم قررت الغرفة دعوة التجار الى اجتماع عام يعقد في ١١ آب القادم لانتخاب ادارة جديدة. اما الاعضاء الذين انتهت مدتهم فهم: الشيخ محمود افندي الشنطي والياس افندي الحلاد والاخوان بشار وكارلن، وسينتخب عضو مسلم ثالث بدلاً من العضو المستقيل.

في المحاكم

ذكرنا في عدد مضى ان المحكمة المركزية في القدس سافرت الى بئر السبع لتفصل في قضايا جزائية عامة. وقد علمنا اليوم ان القضايا المذكورة التي فصلت فيها هي ما يأتي:

١ — برأت حسين ابراهيم ابو رمضان من عرب السطاطرة من تهمة محاولة قتل صالح الشيخ.

٢ — حكمت على حسين سليمان ابو زيتون وعلى عبد الكريم بن الشيخ سليمان البرش بالسجن اربعة اشهر، وعلى حماد بن موسى البرش وكلهم من عرب [illegible] بالسجن ٥ ايام لانهم ضربوا جويا

٣ — حكمت عيسى سالم بن عيسى ابو هولي من عرب الترابين ثلاث سنوات مع الاشغال الشاقة لارتكابه القتل خطأ

٤ — حكمت على حمدان ابو مودمن عرب بني حلية بالسجن خمس سنوات لارتكابه جرم السرقة عنفاً وتسليم عنزة للمسروق منه.

٥ — برأت يوسف سالم اطيوى من غزة من تهمة ارتكاب الفحشاء.

٦ — امرت بجلد سلام بن اشتيوي ابو سيت في عمره عشرات سنوات عشر جلدات لمحاولته هتك عرض فتاة تقاربه سناً.

الاستاذ الكرمي

مر بالقدس عائداً من عمان الى طولكرم الاستاذ الجليل الشيخ سعيد افندي الكرمي بعد أن مكث في ضيافة أمير شرق الاردن بضعة ايام لقي فيها موضع التكريم

اشاعات مريبة!!

أشاع بعض اليهود، لقصد ما، طبعاً، أنه عثر على جثتي الشاب والفتاة اليهوديين اللذين اختفيا بعد خروجهما من تل أبيب بقصد النزهة — كما ذكرنا في اعدادنا السابقة — في وادي القباني.

وقد ظلت هذه الاشاعة تتردد على افواه اليهود ردحاً من الزمن حتى اضطرت دائرة البوليس الى التحقيق منها، فوجدت ان لا ظل لها من الحقيقة!

عقد قران

يحتفل في منتصف الساعة الخامسة من مساء اليوم بعقد قران علي افندي محي الدين الحسيني على كريمة المرحوم محمد صالح افندي الحسيني في منزل جمال افندي الحسيني بحارة الشرف. فنبارك للعروسين

يسكون خيالا!

احتفلت شوارع القدس مساء امس الاول بجموع اليهود القادمين من جميع انحاء فلسطين [illegible] خراب هيكل سليمان. وقد تدفقوا من انحاء البلاد الى يهود القدس كالسيل الى مكان البراق الشريف حيث بكوا وندبوا تهدم الزائل!

وتقدر جريدة «جيروزلم بوست» عدد الذين زاروا البراق في تلك الليلة بعشرة آلاف بينهم اعضاء الجمعية الصهيونية التنفيذية والكولونيل كيش وزعيم العمال بن زفي.

وقد وقف بعض شبان اليهود على طول الطريق المؤدية الى البراق ينظمون حركة المرور ويساعدون الطاعنين في السن على المسير.

وكان المستر جيكوبس من الحكم تارية العامة ووكيل حاكم القدس المستر سولمان، والمستر كلمت سكرتير المندوب السامي الخاص، ومدير الامن العام والميجر وابرايت مدير بوليس القدس وعدد كبير من الضباط العرب والانكليز واليهود، حاضرين ساعة تدفق جموع اليهود على مكان البراق للاشراف على اعمال رجال البوليس العرب والانكليز واليهود لحفظ النظام.

وبعد ان تمت مراسيم الزيارة انفرط عقد المجتمعين بعد منتصف الليل وتفرقوا في شوارع القدس، اما المتدينون فقد تأخروا عن ذلك الموعد قليلاً، وكانوا يسيرون بخطاة الاقدام.

وقد رأى مندوبنا ليلة أمس الاول عدداً من شيوخ اليهود وحاخاماتهم يرتلون التوراة في مكان البراق ويبكون ويولولون بصوت عال!

وتوالت زيارات اليهود للبراق الى حين غيب شمس أمس

منشورات في البراق

عثر البوليس ليلة امس الاول على منشورات مكتوبة بالعبرية بتوقيع «الشباب القومي اليهودي» الكتبها على المسلمين ونفنا تهم لانهم بنوا الجدار الغربي للمسجد الاقصى

حفلة «خمسين»

دعت «الهيئة الحجازية العربية العامة» بالقاهرة الى حفلة تقيمها في فندق الكونتننتال يوم ٢٧ تموز لمناسبة مرور «خمسين» يوماً على وفاة المرحوم الملك حسين

مؤتمر الاصلاحيين

صرح جابوتنسكي لمندوب مخبر كالة التلغرافات اليهودية بان الاصلاحيين سيعقدون مؤتمرهم في كانون الاول القادم ليعينوا موقفهم ازاء الجمعية الصهيونية والوكالة اليهودية.

بلا جواز!

اعتقل المدعو علي المصري لدخوله البلاد من غير جواز سفر. فهل يفرج عنه كما افرج في حيفا عن اليهود الذين تخطوا الحدود بأربع سيارات ملئت بهم؟؟

قادوم

زارنا المسيو روجه سيرا كيدس ممثل جريدة لبريكو دوداماس (اصداء دمشق) التي تصدر في دمشق بالافرنسية قادماً من سورية، فنرحب به.

مدرسة البوليس

تفقد مفتش الامن العام مدرسة البوليس واختبر طلابها واعرب عن سروره من الغاية المقصودة فيها.

[illegible] اوطانهم!

[illegible] مياه يافا [illegible] ٩٤ مهاجراً [illegible] الى الجزيرة ان الباخرة [illegible] ان [illegible] يرون من هذه البلاد التي ضاقت بهم سبل العيش رحلوا يطلبون الرزق في غيابات امريكا!

نظرة الى «عنبتا»

جاءتنا رسالة من عنبتا هذه خلاصتها:

يعلم الله ما يقاسيه اهل هذه القرية من الغبار الذي تثيره السيارات في غدوها ورواحها والزوابع العاصفة التي يكثر هبوبها في هذا الفصل فيبلا عيون المارين ويسبب لها الامراض العديدة وكان لزاماً على اهلها ان يقوموا من زمن بعيد بترفيت مسافة كيلو متر واحد فيها لحفظ صحتها، وكل اللوم على المجلس المحلي هذا المجلس الذي لم يطالب الحكومة بهذا الامر مع انه يستطيع ان يقوم به هو بنفسه مستعيناً بالرصيد الذي له في البنك وهو يبلغ ثلثمائة جنيه. هذا اذا رفضت الحكومة القيام به او على الاقل اذا لم تمد له يد المساعدة.

وانا لنرجو من حضرة القائمقام النشيط ان يتوسط بالقيام بهذا العمل الحيوي كما اننا ننبه المجلس المحلي الى القيام به وانا الى ما سيفعله لمنتظرون.

ح. م

في قلقيلية

لمراسلنا في ٢٢ تموز

مدير وكالة البريد

وصفت كتابة الحياة عن مدير وكالة البريد في قلقيلية وصفاً شديداً، فشرع حضرته الى البحث عن (الكاتب) المجرم! وفقد صار يقول كيف تضيع اعداد الحياة مع اني اسلمها الى اصحابها وقت مجيئها؟ واني لا اعلم اصدقائي جبة الاعرضلة المشتركين. ونحن نريد ان نأخذ على حضرته هذا التصريح ونحقق ذلك ان تولية ان فتح الكيس كل يوم جمعة يوم العطلة الرسمية في البيت، هو السبب في ضياع المراسلات فلا تبتعد عن القانون، تسمع الحمد والثناء. اما كاتب الكلمة فقد رفع شكايته الى الحياة ومن واجبك ان تتق او تخضع الحقيقة اما المراوغات وغيرها فلا تنفع مع بقاء الذنب!

تكريم اساتذة افاضل

اقامت قلقيلية مساء الاربعاء الماضي، ممثلة في جمعية الشبان المسلمين والنادي الرياضي، حفلة تكريمية وداعية للاستاذين الفاضلين السيدين سعدي بدران وحسني شاهين، خطب فيها كثير من الشبان والادباء فاجادوا. وبعد ان انشد الطلاب الاناشيد الوطنية قدموا للاستاذين هدية نفيسة من مصنوعات الام سورية فعلى الطائر الميمون يا أكرم راحلين، وفي قلب كل قلقيلي حبكما وتقديركما.

الصلح خير

كان بعض اهالي قلقيلية قد طيروا برقية استنكار لموقف جريدة الصراط المستقيم الغراء من السيد حلمي الحسيني قائمقام طولكرم، وقد احدثت تلك البرقية ضجة هائلة في البلدة وقام رواد السلام والحب يسعون لرفع سوء التفاهم الذي وقع بين الصراط والموقعين، فيرجون صاحب الصراط — حرصاً على مصلحة البلدة التي يقدرها تماماً — ان يكف عن كتابه «موقتاً» وسيحصل على الترضية اللازمة قريباً

مؤتمر نابلس

كل اهالي قلقيلية يؤيدون المؤتمر الذي سينعقد في نابلس للنظر في التدابير الواجب اتباعها تجاه تسليح الحكومة لليهود، وسيذهب منهم وفد لحضور هذا المؤتمر الهام الذي ستكون قراراته الوسيلة التي تنجينا من خطر التسليح

حفلة افتتاح مستوصف رعاية الاطفال

كان امس الخميس موعد افتتاح مستوصف رعاية [illegible] الذي اسسته جمعية السيدات العربيات في القدس.

وفي الساعة الخامسة والربع بعد الظهر اكتمل عدد المدعوات وهو كان يربو على ١٨٠ سيدة بينهن كثيرات من عقائل كبار رجال الحكومة مثل مسز بومن قرينة مدير المعارف العام ومسز هارن قرينة مدير الصحة العام وغيرهما من قرينات كبراء القوم في القدس.

وفي الموعد المعين للافتتاح وصلت اللادي تشانسلور في سيارة المندوب السامي ومعها مسز سبايسر زوجة مدير الامن العام الجديد، فافتتحت الحفلة على أثر وصولها.

كلمة الافتتاح

افتتحت الحفلة عقيلة الاستاذ جمال افندي الحسيني بالخطاب الآتي:

حضرة الليدي تشانسلور. حضرات السيدات المحترمات

اني باسم جمعية السيدات في القدس اشكركن جزيل الشكر على لطفكن بتلبية الدعوة لحضور هذا الاجتماع الخيري. مما يدل دلالة صريحة على رغبتكن في مؤازرة هذه الجمعية في المساعي الخيرية والاجتماعية التي عولت على القيام بها. ان التشجيع الذي رأيناه منكن في أعمالنا السابقة التي قمنا بها لاسعاف المنكوبين والفقراء قد دفعتنا في هذه المرة الى اتخاذ خطوة أوسع بتأسيس عمل منظم دائم لخير الضعفاء من ابناء أمتنا. فقررنا ان نؤسس مستوصفاً لرعاية اطفال العائلات المحتاجة.

وقد بحثنا قبل اتخاذ هذا القرار بحثاً دقيقاً واستشرنا الكثيرين من اصدقاء هذه الجمعية في أنفع عمل يمكننا أن نقوم به فوجدنا ان الافكار تكاد كلها تتفق على ان الحاجة لرعاية الاطفال بين الطبقات غير الموسرة هي أشد من غيرها.

ولا نحتاج في اثبات ذلك الى اكثر من ان نشير الى نسبة الوفيات العالية بين الاطفال في الاوساط العربية مما يدعو كل مخلصة في هذه البلاد للتفكير العميق.

فنحن في خطوتنا هذه انما نعبر عن رغبة عامة لسد حاجة عظيمة، معتمدين بعد الله على مؤازرة كل مخلصة لبلادها شفيقة على ابناء قومها شاعرة بالروابط الانسانية التي تربط البعيد بالقريب والغني بالفقير والبائس المعسر في الذين يتمتعون بحبوحة النعيم.

ويجدر بنا في هذا الموقف ان نذكر حضراتكن بان هذه الجمعية قد نظمت سوقين خيريتين وقامت في يوم واحد ببيع الزهور. وقد انفقت ريع السوق الاول على شراء قطع من الارض وقفتها على عائلات الشهداء الثلاثة الذين خسرتهم البلاد في العام الماضي. وانفقت قسماً من ريع يوم الزهور على الفقراء والمحتاجين في مدينة القدس وضواحيها، وقسماً آخر على عرب وادي الحوارث الذين قامت البلاد لاغاثتهم في ايام محنتهم.

فلما قررت اتخاذ هذه الخطوة الثابتة التي شرفتن اليوم للاحتفال بابرازها الى حيز الوجود رأت ان تنفق ريع البازار الثاني على تأسيس هذا المستوصف. غير ان هذا العمل الخيري يحتاج الى نفقات كبيرة دائمة تستدعي مساعدة جميع من يهمه خير نشء هذه البلاد. فعلاوة على ما تقبله الجمعية من المساعدات غير الدائمة وعلاوة على ما يرد اليها من اشتراكات اعضائها، قررت ان تقبل الاشتراكات ممن يرغبن في الانتساب الى الجمعية بصفة اعضاء شرف. تدفع كل منهن اشتراكاً سنوياً قدره خمسون قرشاً. ولا حد لتكرم الكريمات.

وانا نرجو من اللواتي يرغبن في هذا الاشتراك ان يتفضلن بعد الاجتماع، هذا اليوم بمراجعة امينة الصندوق الآنسة بدرية كنعان لاجل تقييد اسمائهن. ونرجو ان يكون اقبالكن على الانتساب للجمعية اليوم عظيماً.

ولا يسعني في هذه المناسبة الا ان اعلن لحضراتكن ان الجمعية، تسهيلاً للقيام باعمالها وزيادة في الاتقان، قد قسمت اعضاءها العاملين الى لجان تختص كل منها بعمل قائم بذاته. فانتخبت لجنة لادارة هذا المستوصف والاشراف على شؤونه وزيارة بيوت الفقراء، وتعهد أطفالهم فيها، واسداء النصح للوالدات بكيفية تعهد الاطفال. وتألفت لجنة أخرى للشؤون المالية وهي عليها من اصعب الاعمال، فهي التي ستغذي جميع اللجان بالمادة التي لا يمكن للاعمال ان تسير الا بها. ولجنة أخرى ادبية تعدجميع ما تراه مناسباً للقيام بالامور التهذيبية التي من شأنها ترقية الافكار وتنير الاذهان. وتألفت لجنة رابعة للاشغال اليدوية لتحضير ما يحتاج اليه المستوصف من جهة، والاسواق الخيرية التي تقوم بها الجمعية، من وقت الى آخر، من جهة اخرى. ولجنة خاصة لاجل تشجيع الصناعات والمنتوجات الوطنية. وفي كل شهر تعقد الجمعية اجتماعاً لكل هذه اللجان تقدم فيه كل لجنة تقريراً على اعمالها في ذلك الشهر

ونحن في كل ذلك انما نعمل بتشجيعكن مسترشدات بنصحكن، مستنيرات بآرائكن. ولذلك فقد قررنا ان نعقد اجتماعين عامين في كل سنة، نعرض فيها على المشتركات ما قمنا به من الاعمال. ونتزود من ارشادهن ونصحهن

ولا يمكنني أن أنهي كلمتي هذه بدون ان اشير الى المساعدات العظيمة التي قدمها وسيقدمها لهذا المستوصف حضرات الدكاترة: حسين افندي الخالدي، وتوفيق افندي باز حداد، وعزت افندي طنوس. بدون مقابل. واعتقد انكن جميعاً تشاركن الجمعية في ابداء شكركن الجزيل لهم ولغيرهم من الاطباء الذين اظهروا استعدادهم لكل مساعدة تطلبها ادارة هذا المستوصف. ونشكر ايضاً مدام انطونيوس التي قدمت لنا مساعدة جلية في جمع الاموال التي تمكنا بها من القيام بهذا المشروع المفيد وغيره من الاعمال الخيرية التي قمنا بها في السابق

كما انني اود ان اذكر بملء الاسف اننا بعد هذا الاجتماع سنخسر سيدة كانت لنا منذ تأسيس هذه الجمعية من اعظم المشجعين على السير في اعمالنا ومساعدتنا في تصريف امورنا. وهي حضرة الليدي تشانسلور واني اظن انني اعبر عن شعور كن جميعاً اذ اقدم لها شكر جمعيتنا على موتها ومؤازرتها لنا. وأن أقول لها ان لها في هذه البلاد صديقات كثيرات يرجون لها كل خير ويأملن منها ان تذكر احترامهن لها وتقديرهن لاعمالها

كلمة السيدة مغنم

ثم وقفت السيدة متيل مغنم سكرتيرة اللجنة التنفيذية لمؤتمر السيدات العربيات، والقت خطاباً بالانكليزية هذه ترجمته:

حضرة اللادي تشانسلور. سيداتي المحترمات

ان من دواعي اغتباطنا ان نرحب هذا المساء بحضرة اللادي تشانسلور التي اخذت على نفسها افتتاح هذا المستوصف رسمياً. ولا يسعنا الا ان نعرب عن اسفنا لقرب مغادرتها هذه البلاد — فقد كنا نأمل ان نجد فيها خير معين لنا في هذا المشروع الذي اخذنا على عاتقنا القيام به ومصدر تشجيع فيما نقوم به من اعمال في المستقبل، الا اننا نأمل انها وان كانت بعيدة عنا ستستمر على الاهتمام بشؤون هذه البلاد وتقدم هذا المستوصف.

أراني مضطرة لان أشير في مستهل كلمتي هذه الى اعتقاد رسخ مع الاسف في اذهان الكثيرين من الناس، فلقد ظن البعض، وبعض الظن اثم، ان المرأة العربية ليس لديها من الاستعداد ما يحملها على مشاركة الرجل في القيام بما يقتضيه عليها الواجب نحو بلادها ووطنها. لقد جهل هؤلاء الناس او تجاهلوا الدور الهام الذي لعبته المرأة العربية في عهد الفتح العربي وما كان لها من اياد بيضاء في تكييف النهضة العربية. فهذا التاريخ، وهو احلق شاهد، ينطق بما تحلت به المرأة العربية من الصبر والاناة والشجاعة والاخلاص والوفاء — فهي كزوجة وفية، وكأم تفيض رقة وحناناً وكعربية فخورة بعروبتها، ما فتئت على الدوام تقوم بدورها في هذا المجتمع

فاذا كانت المرأة العربية الفلسطينية قد فضلت، الى الان، ان تعمل مستترة، فلانها كانت تشعر بان الوقت لم يحن بعد للخروج من خدرها. الا انها امام تيار الحوادث الكثيرة التي ابتليت بها فلسطين في هذه السنين الاخيرة لم تر مندوحة لها عن التقدم الى الامام مصممة كل التصميم على بذل كل جهد للقيام بما يفرضه عليها الواجب المقدس في سبيل المحافظة على كيان فلسطين العربية، سائرة جنباً الى جنب مع الرجل، حتى تصل البلاد الى هدفها الاسمى

ان هذا المستوصف الذي نحتفل اليوم بافتتاحه هو ثمرة جهود متواصلة بذلتها جمعية السيدات العربيات في القدس في خلال هاتين السنتين الاخيرتين. فما انفكت هذه الجمعية تسعى منذ بدء تأليفها، بلا ملل ولا كلل، لتخفيف عناء البؤساء الذين كانوا هدفاً لاهوال طائشة. وهي في كل ما قامت به، في نواح عديدة، انما عملت بوحي ما اعتقدته واجباً مفروضاً عليها. وقد اخذت على عاتقها المضي في هذا السبيل، رغم كل صعوبة أو عقبة، الى ان تتحقق أمانينا كاملة تامة.

ومن المعلوم ان مثل هذه المستوصفات قد كانت ذات فائدة جليلة، في كثير من البلاد التي تألفت فيها فان كنا نأمل شيئاً، ونحن على أبواب العمل، فاننا نأمل ان يكون هذا المستوصف الذي نضع اليوم أسسه في هذه المدينة المقدسة، برهاناً ساطعاً على ما تستطيع المرأة القيام به، ومؤسسة قيمة تضاف الى المؤسسات الطبية الخيرية في هذه المدينة حتى نتمكن، ولو على مجال قصير، من تقديم بعض العون لهذا النشء الحديث، رجال وامهات المستقبل، الذين يتوقف عليهم مستقبل البلاد.

اننا حقاً لمغتبطون بان أتيح لنا الشروع في هذا العمل رغم كل الصعوبات. ولا يسعنا الا أن نقول ان عملنا هذا ما كان ليكلل بالنجاح لولا اننا نلنا كل عضد ومساعدة من السيدات العربيات في القدس اللواتي تقدمن بطيبة خاطر، بكل مساعدة في وسعهن تقديمها، فاعربن بذلك خير اعراب عن صدق عروبتهن. وأود ان أنوه على الاخص بفضل عقيلة جورج بك انطونيوس التي مدت يد المعونة لنا رغماً عن أنها لا تنتمي للجمعية، كما أنني أود ان ننوه بفضل حضرات الاطباء العرب الكثيرين الذين تعهدوا مختارين بتقديم كل مساعدة لنا في ادارة هذا المستوصف وأخص بالذكر منهم الدكتور عزت افندي طنوس والدكتور توفيق افندي حداد اللذين اخذا على عاتقهما التطبيب ساعات معينة بلا مقابل، والدكتور حسين افندي الخالدي الذي يعتمد المستوصف على عنايته.

واخيراً أود ان أعرب لحضراتكن عن شكرنا لحضوركن هذه الحفلة وتأمل ان تواصلن اهتمامكن بتقدم أعمال هذا المستوصف حتى تكن في ذلك مصدر تشجيع لنا

كلمة اللادي تشانسلور

وقد اجابت اللادي تشانسلور على كلام الخطيبتين السابقتين بكلمة ترجمتها حضرة السيدة عقيلة الدكتور حجار وهذا ما قالته:

انني مغتبطة كل الاغتباط بالفرصة الثمينة التي اتحتنها لي بحضوري حفلة افتتاح هذا المستوصف

البقية على الصفحة الثالثة

رسالة «مصر» لمراسل الحياة الخاص في ٢٢ تموز ٩٣١

اعمال وزارة صدقي باشا امام القضاء

مكرم عبيد بك يثبت فقهياً ان لا دستور قائم في البلاد
قضية الاستاذ حسن النحاس امام محكمة الجنايات

صورة لما حدث في الجلسة كأنك تراها

بكرنا صباح امس فقصدنا الى دار محكمة جنايات مصر لنسمع مرافعة الاستاذ مكرم عبيد عن الاستاذ حسن النحاس المعتقل منذ خمسة شهور على ذمة التحقيق والذي اتهمته النيابة بوحي من الوزارة بانه حرض علنا على كراهية النظام الحاضر وذلك بتوزيع منشورات على الناس قال فيها « ان الحكومة استحدثت دستوراً تأبى كرامة الامة طاعته واحترامه وان الوزارة قتلت الحريات واستباحت الحرمات وان عهدها عهد ظلم وطغيان وغدر »

من هو الشاب المتهم

وقبل ان نصفما شاهدناه في قاعة المحكمة وسمعناه من اقوال النيابة والدفاع نأتي على لمحة من تاريخ هذا الشاب المتهم الذي يمكن ان يعد مثلا من الامثال الصالحة للشباب الوطني في هذا العصر . فهو شاب تخرج من كلية الحقوق عام ٩٢٥ وزاول المحاماة ثم وظف في السلك السياسي فالحق بقنصلية مصر في هولاندة ولما استقالت وزارة دولة النحاس باشا وحلت الوزارة الحاضرة محلها لبث هذا الشاب في عمله ينتظر ما يكون من امر الصراع بين القوتين ، قوة الوفد المدافعة عن الحريات العامة والآبية على الانجليز ان يستقلوا في حكم السودان ، وقوة الذين احدثوا الانقلاب الحاضر ومهدوا لدولة صدقي باشا سبيل التحكم .

لبث الشاب يرتقب ما يكون من أمر الوزارة فلما اعلنت الغاء دستور الامة المقرر عام ٩٢٣ واستبدلته بدستور جديد ينطوي على مسخ سلطة الامة — بادر الشاب النحاس الى تقديم استقالته مبيناً لها ان اليمين الذي اقسمه للدستور ساعة تعيينه في وظيفته يأبى عليه ان يظل في عمله تحت ظل الوزارة التي هدمت الدستور وحنثت بقسمها له . وانه بهذه الاستقالة يرضي ضميره ويكون قد اوفى بما عليه واخلص للدستور الذي يتعين ان يفي له

هذا العمل النبيل الذي قل ان يقدم عليه موظف ، كان من شأنه ان اغضب الوزارة بدل ان يثير اعجابها . وكان لزاماً ان تعجب بموظف اقدم على التضحية بوظيفته وبمستقبله في السلك السياسي من اجل عقيدته وارضاء لالهام ضميره

لكن الوزارة مأخوذة بالفكرة السياسية والسياسة لا ضمير لها ولا عقيدة بل هي مصلحة تضيع معها العدالة وينعدم فيها روح التقدير والانصاف .

كان من الوزارة ان بيتت النية لهذا الشاب الذي يصح ان يكون عنوان الشباب المضحي المفادي واخذت تتربص له لتهدم في شخصه مثل الثبات وصحة العقيدة

واتفق ان اذاع ايام الانتخابات منشوراً قال فيه عن الوزارة ما تقدم ذكره فاسرعت الوزارة الى اخبار النيابة واشارت عليها بالتحقيق معه فشرعت بذلك ثم قررت مرة بعد مرة اطلاق سراحه وفي هذه الاثناء هبط على النيابة وحي من النائب العام باعتقاله مع انها قررت اخلاء سبيله فلم تر بداً من اعتقاله حيث سلخ خمسة شهور في سجنه حتى وصلت قضيته الى محكمة الجنايات وكان امس يوم الفصل فيها

قاعة المحكمة

ذهبنا وذهب غيرنا الى قاعة المحكمة مبكرين لنجد لنا محلا بين الناس ولكن احتياطنا هذا ضاع هدراً لاننا وجدنا قاعة المحكمة مملوءة مقاعدها بالناس الى آخر مقعد مع ان الوقت لم يأزف فادركنا مقدار اهتمام الشعب بهذه القضية الفريدة في بابها . واتفق ان ابصرنا صديقاً من محامي الدفاع كان جالساً في الصف الاول فتفضل واخلى لنا مكاناً الى جانبه فشكرنا له تفضله اذ مهد لنا اثمن فرصة للالمام بما يحدث ولاستيعاب المناقشات والمرافعات عن قرب وتكوين فكرة صحيحة عن هذه القضية

فتحت الجلسة وتقدم النائب بمرافعته فبدأها بان الدعوى سياسية وبمطالبة الدفاع ان لا يتعرض للوزارة واعمالها وللدستور ومشروعيته وخاطب المحكمة بما يؤخذ منه انه يتحتم عليها عدم السماح للمعارضة في نقد الوزارة واغلاق باب البحث في مشروعية الدستور والنظام الحاضرة . فاجاب الرئيس ان المحكمة هي تتابع بنفسها المرافعات فتبيح ما تبيح وتمنع ما تمنع «ثم انتهى النائب من مرافعته بطلب ادانة المتهم .

مرافعة مكرم بك عبيد

نهض مكرم عبيد ليبدأ دفاعه فاشرأبت الاعناق وحبس الحاضرون انفاسهم لئلا تفوتهم حكمة فبدأ كلامه بشكر النيابة على تسليمها بان القضية سياسية وان الدفاع يطلب ان تكون ساحة العدالة وكرسي النيابة ومنبر الدفاع بعيداً عن السياسة قاصراً مهمته على احترام قدس العدالة لان السياسة ما دخلت من باب الا وخرجت العدالة من باب آخر .

ثم اخذ يشرح تكييف قضية المتهم واين ولدت وكيف نشأت وعلى أي العوامل السياسية قامت . وقارن بين العمل النبيل الذي تخيره الاستاذ حسن النحاس لنفسه من الوفاء ليمينه وبين اختيار اعضاء الوزارة ممن حلفوا يمين الاخلاص لدستور الامة ثم حنثوا بها . وكيف ان النيابة قدمت الاستاذ النحاس متهما بينما هو هو متهم (بالكسر) . ثم متهم للوزارة بانها سخرت الادارة والاداة الحكومية للانتقام من الخصوم حتى حاولت ان تنتقم منهم بواسطة القضاء ، وحاشا ان يساعدها القضاة على ذلك .

واخذ يشرح اختصاص المحكمة من حيث انها تملك الاعتراض على شرعية القوانين الباطلة وسرد امامها دلائل فقهية لا تقبل الرد مثبتاً ان المحكمة تملك هذا الحق حتما .

الدستور الجديد

واخذ يشرح طريقة استحداث الدستور الجديد فقهياً حتى اثبت قانوناً وبالبرهان القاطع بعد مناقشات فقهية بينه وبين رئيس المحكمة — ان لا دستور قائم وخلاصة هذه البراهين « ان الدستور عهد بين الملك طرف اول والامة طرف ثان وان دستور صدقي لا يتوفر فيه الركنان فلا الملك حلف اليمين ولا الامة تقبلته

براعة مكرم

لقد شهدنا مكرما يخطب فرأيناه خطيب قومه ثم رأيناه اليوم مدافعاً امام القضاء فايقنا ان مكرم محام من الطراز الرفيع الذي لا ينافس فقد ملأ القلوب روعة وجلالا بقوة برهانه وسحر بيانه وزلاقة لسانه وحضور بديهته ودقة اجوبته وحسن تنسيقه سرد الدلائل واوجه الدفاع لخرجنا من المحكمة ونحن نعتقد ان مكرما محام غير عادي فوق انه محام ينطقه الاخلاص ويلهمه الايمان فيجري على لسانه نوراً وحكمة وسحراً

ثبات النحاس

ولن اغفل وانا ألخص ما حصل امس ، ذلك الموقف الثابت الذي وقفه المتهم وهو في قفصه فقد سأله رئيس المحكمة عما اذا كان المنشور الذي تتهمه به النيابة هو منه . اجاب : نعم وقد استعملت به حقاً من حقوقي . فسأله الرئيس هل انت تسلم بصحة الاقوال التي اوردتها النيابة عنك ، اجاب : نعم . فكانت دهشة وكان اعجاب ! .

اما النائب فقد ظن يلقي مرافعته القاء من يشعر انه مكلف بالدفاع عن امر لا يعتقد به لذلك كانت مرافعته باطلا يتلجلج

مدة المرافعة

وقد استمرت المرافعات اربع ساعات والحر يضايق النفوس ولكن الفداذة آخذة منهم كل مأخذ لخطورة القضية واهميتها قبل عن الوزارة في ساحة القضاء . ولقد كشف مكرم اعمالها كشفاً اشبه بكشف المجهر ، كما ابان تناقض حمل النيابة في اتهامها النحاس باضعف ما يقال كل يوم في الجرائد والمحافل مما لو قيس بما قرره المؤتمر الوطني ضد الوزارة لما كان شيئاً مذكوراً

وقد تهكم وزير الشباب على النيابة لاخذها النحاس بما قال في منشوره ونكوصها عن ان تسوق الى المحاكمة امثال الامراء والوزراء مصر طوسون ومحمد علي وعدلي باشا وزيور باشا والنحاس باشا ومحمد محمود باشا وبقية من وقعوا على قرار المؤتمر وهم :

٤ امراء

٢ نبلاء

٤ رؤساء وزارات

٢٧ وزيراً سابقاً

وجمع عظيم من نواب وشيوخ ومحامين واطباء وزراع وتجار واعضاء مجلس ادارة

الحكم

وبعد الانتهاء من المرافعات اعلن رئيس المحكمة ان الحكم يصدر يوم الخميس غداً . وما نشك مطلقاً في انه سيكون بالبراءة . ان كان الحكم للعدل لا للسياسة

اخبار مصرية

عقد مجلسا الشيوخ والنواب الصدقيان جلستهما امس فقرأ رئيس الوزراء عليهما مرسوم فض الدورة بعد خطب تبودلت بين رئيس الوزارة ورئيس المجلسين على نحو التقاليد المألوفة في البرلمانات الصحيحة

وسيسافر صدقي باشا يوم الاثنين القادم لقضاء اجازة عشرة ايام طلباً للراحة

صدور صحف

غداً تصدر جريدة مصر بحلة قشيبة وتصدر البلاغ لصاحبها الاستاذ عبدالقادر حمزة وستصدر كوكب الشرق والسياسة بعد ايام قليلة

نظام بيع الطوابع

في شرق الاردن

كتب الينا من عمان ما خلاصته :

من المعلوم ان الطوابع البريدية وغيرها تباع في جميع البلاد بواسطة باعة متعددين تسهيلا لمصالح الامة والخزينة معاً .

اما في البلاد الاردنية فنظام الطوابع لا يجيز بيع الطوابع الا في مكاتب البريد .

ودوائر البريد تفتح ابوابها في اوقات معينة ان دائرة البريد هنا متوسطة في البلد وقد يحتاج المرء الى تدارك طابع في اثناء وجوده بدائرة من الدوائر الرسمية ، وتكون تلك الدائرة بعيدة عن ادارة البريد فيضطر الشخص ان ينسحب الى دائرة البريد كي يأتي بما يلزمه من الطوابع وبذلك يضيع وقته هباء منثوراً

وزد على ذلك ما يحتاج اليه الانسان في بعض الاحيان من كتابة رسالة بريدية في غير اوقات دوام البريد ويضطر الى ارسالها فيجد الدائرة المشار اليها مقفلة فيلتجيء الى تهريب الكتاب وارساله مع احد المسافرين او مع سائقي السيارات فتتضرر الخزينة من ذلك

وعلى هذا اصبح نظام بيع الطوابع هنا تتضرر منه الامة والخزينة معاً

فجدير بحضرة مدير البرق والبريد ان يتضرع بكل الوسائل لتعديل هذا النظام ليسمح لبعض المحلات المتوسطة في البلدة والتي تستعد لبيع الطوابع نهاراً وليلا ببيعه وبذلك يكون قد خدم المصلحتين

في بلاد الهند

رجال مجلس الامة

لا يزال سفر غندي الى لندن غير مؤكد وقد صرح المكتوب شركة روتر بانه سيبقى في مدينة سملا انتظاراً لمقابلات جديدة مع رجال الحكومة . وقابل غندي نائب الملك يوم ٢١ الجاري ولكن لم يصل الاثنان الى نتائج مرضية . وقد صرح بانه لم يطلق اعتاله مع نائب الملك لان المفاوضة حول المسائل الحيوية يمكن ان تجري بالمكاتبة . واجاب على اسئلة الكثيرين عن موعد سفره بقوله : لا تصدقوا شيئاً من هذا الا عندما تروني في الباخرة

اسباب الاضطرابات

اما جوهر لال نهرو فقد قابل عدداً من كبار رجال الحكومة وهو يصر على اجراء تحقيق اقتصادي شامل عن اسباب اضطرابات الاقاليم قبل تسوية جميع المسائل الاخرى وتبدي الدوائر السياسية خوفها من انصياع مجلس الامة الهندي الى رأي جوهر لال نهرو بشأن التحقيق الاقتصادي وتقول ان هذا الطلب يستحق نظراً دقيقاً وامعانا في التفكير قبل الاجابة عليه.

اعتقال زعماء

اعتقل البوليس الكاتب الهندي هدوي عند وصوله الى مينا بومباي عائداً من المانيا بتهمة اثارة الحرب على الملك . وقبض على اربعة آخرين من الهنود القادمين على الباخرة نفسها

المسافرون الى لندن

سيسافر البنديت ملافيا الى لندن في ١٦ آب القادم لحضور المؤتمر ومعه ابنه كسكرتير خاص . وسيبحر معه في الباخرة عدد من زعماء المسلمين والهندوس . والمعروف حتى الآن ان وزارة الهند كلفت نحو خمسين زعيما في الهند الاشتراك في المؤتمر المذكور

جريمة نادرة

جيء برجل متهم بالاشتراك في اعمال العصابات الى المحاكمة فاغتنم فرصة غفلة الحراس وانقض على القاضي وكاتب المحكمة والحارس فطعنهم بمدية كانت في يده وجرحهم . وطعن منهم آخر كان الى جانبه اثناء المحاكمة لانه حاول منعه عن الاقتراب من القاضي . وقد مات الاخير ونقل الجرحى الى المستشفى

مستوصف رعاية الاطفال

تتمة ما جاء على الصفحة الثانية

وزوجاته انجلتري لاتي ، كوالدة ، اهتم كل الاهتمام بشؤون الاطفال ورعايتهم

اني اعتبر ان هذا العمل الذي اخذتن على عاتقكن القيام به هو عمل شاق يحتاج الى بذل المجهودات المتواصلة . ولذا فلا بأس اذا كنتن تنتشرن دائرة الصحة فيما تحتمن به من احمال . وانا على يقين من ان دائرة الصحة لا تدخر وسعاً في مساعدتكن

اما الصعوبات التي اشرتن اليها فلا ريب انها ستذلل ببذل المجهود المشترك ، فليس من الصعب على هذه الجمعية ، التي تضم فضليات السيدات العربيات في القدس ، ان تصل الى ما تصبو اليه بالعمل المستمر

اني اهنئكن من صميم قلبي واتمنى لكن كل نجاح في هذا العمل الجليل وها انا الآن بكل فخر أعلن افتتاح هذا المستوصف

الرسائل

وبعد ذلك تليت رسالة من الكولونيل هارون مدير دائرة الصحة العامة يعرب فيها عن تقديره لهذا العمل الخيري العظيم ويشجع السيدات العربيات على المضي في اعمالهن النافعة. وقدم في رسالته بعض النصائح القيمة لنجاح المستوصف

ثم تليت رسالة من عقيلة سعادة راغب بك النشاشيبي تعتذر فيها عن الحضور بسبب سفرها وتتمنى كل نجاح للمستوصف

افتتاح المستوصف

وقصت اللادي تشانسلور واعلنت افتتاح المستوصف رسمياً وتفقدت ، مع المدعوات ، جميع غرفه واظهرت اعجابها وسرورها من النظام والترتيب . وكررت شكرها لجمعية السيدات العربيات على جهودهن في عملهن الانساني العظيم وتمنت لهن النجاح في خدمة بلادهن

وبعد تناول المرطبات انتهت الحفلة حوالي الساعة السادسة والنصف

•••

احزاب الصهيونية

(بقية المنشور على الصفحة الاولى)

بعلاقة الانجليز والخروج على اماني الصهيونية الاصلية .

وجماعة « العمال » مع استنادها الى وعد بلفور وصك الانتداب تريد ان توجه جهودها الى الاعمال الاجتماعية التي تعنى بشؤون العمال اليهوديين والعقليين من تنظيم لنقاباتهم وعناية بتربية اطفالهم وصحتهم وتسعى ان تضم منشآتها العنصرين اليهودي والعربي معاً. ولها بطبيعة هذا الاتجاه ميول اشتراكية .

والراديكاليون يتوسطون الطريق بين الصهيونيين «العاميين» والصهيونيين «الاعاديين» ويعترفون بما يعترف به الاولون من وثائق دولية لكن يستحثونهم الخطى لتحقيق الاماني الصهيونية بوسائل اشد فعلا واضمن انتاجا واسرع وقتاً من الوسائل الرسمية المستندة دائما الى سلطان الانجليز .

والمزراحيون يعيبون على الاربع الجماعات السابقة قطع علاقاتها بالدين واقامة الصهيونية على اسس «مدنية» خالصة ونظرها الى «اليهودية» على اعتبار انها « جنسية » سياسية واصل شعبي ويدعونها الى اضافة اعتبار الدين الموسوي الى الاعتبارات الاخرى التي يجب ان تستند اليها الصهيونية في نشاطها وحركاتها .

اما « الجامعيون » — وهم القائمون بشؤون الجامعة العبرية في القدس وما اليها من منشآت تهذيبية — فلا يعنون من الوطن القومي اليهودي في فلسطين » الا بالاعتبارات التي تسهل اقامة « مركز عقلي » يرسل اشعته الخاصة الى اليهود المنتشرين في انحاء العالم فيذكرهم دائماً بالرابطة الخاصة التي يجب ان تربط بينهم مهما اختلفوا جنسيات وتشعبوا طوائف . ومن اجل ذلك فان « الجامعيين » هؤلاء لا يعنون بالناحية السياسية ومشاكلها ولا يطلبون الا ان تقوم الجامعة العبرية في القدس وان يعترف لليهود في فلسطين بان يتكلموا اللغة العبرية وان يكتبوا بها ويؤلفوا . وسيان لديهم اصبح اليهود كثرة في فلسطين ام ظلوا قلة ، اشتركوا في حكمها ام لم يشتركوا .

ولعل تميز هذه الجماعة الاخيرة عن الجماعات الصهيونية الاخرى بالاستبعاد عن الشؤون السياسية هو الذي يجعلها لا تشترك في المؤتمرات الصهيونية التي لا تتألف على الغالب الا من مندوبين عن الجماعات الخمس الاولى .

احكام

أمر حاكم الصلح في تل ابيب بجلد شابين يهوديين ست جلدات وبجلد اثنين آخرين ١٢ جلدة لانهم سرقوا احذية واكياساً فارغة

ولكنه حكم على عربي ويهودي اشتريا بعض ما سرقه هؤلاء بالسجن ثلاثة أشهر . . .

تاريخ الحركات الاشتراكية

في الاسلام

تأليف الدكتور ب الجوزي استاذ الادب العربية بجامعة باكو ثمنه عشرة قروش ويطلب من هذه الادارة ومن المكاتب الشهيرة بمصر والعراق .



الضرغام على « طاولة » التشريح

ما قيل في رثاء اليازجي يقال في الحسين !

سيشهد ... القراء

لم يرتفع شاعر البيت ... « ضرغام »

ما نشر في النقد ... من ... القراء ما

كنا نعتقد انه سيكون ...

... في ... التي

نكرها ... الخيل ... في ... قصيدته

لا شك في انها مسروقة ... من ديوان

شبلي ملاط ... من ... وجمع ... لمن ... وانا

الخوري ... او ... ولا كل

نستعرضها الآن ... الاولى

على الابيات المسروقة ...

تناول ... القصيدة ... في

... ضرغام ... الحسينية

... التي ... في ... السورية

القصيدة الشرقية المشهورة ... العدد

٣٩٣ من جريدة الارض ... هذا ... ه

« الضرغام ... عبد العرب ... »

... المنشورة ... الملحق

الاخرى ... من ديوان ... وجه

٣٩٦ من قصيدة في رثاء « الشيخ ابراهيم

اليازجي » التي انشدها في ... الحفلة التي

التذكارية التي اقيمت في منتدى ... الاحد

سنة ١٩٠٧ ومن قصيدته « سيف ابن ... »

وجه ٣٥٧ التي انشدها مساء السبت الواقع في

١٩ آذار سنة ١٩٣١ في منتدى ... حول في

الجامعة الاميركية وذلك في الحفلة التي ارتأى

... الى ... ما جمع ... اليازجي

ضرغام — فليبك العرب في الدنيا ...
على بقية ... واجفان

ملاط — بل خلاصة ما في العرب من شمم
وفي ... من ... وايمان

ضرغام — بل خلاصة العرب من شمم
ومن ... ومن ...

ملاط — ... البرق ...
بالحرف ... الخيل ...

ضرغام — ... البرق ...
بالحرف ... الخيل ...

ملاط — ... ابراهيم ...
... عقول ...

ضرغام — ... الحسين ...
... عقول ...

ملاط — تطوف ... ترثيه ومن كثب
... كل ... من ... خلان

ضرغام — تطوف ... ترثيه عن كثب
... كل ... ومن ... خلان

ملاط — ... الجلال ...
شوس ... من ... و...

ضرغام — ... الجلال ...
شوس الاطواد من ...

ملاط — يسير من حوله ... نجب
بأوجه كنجوم الليل غران

ضرغام — يسير من حوله ... نجب
بأوجه كنجوم الليل غران

ملاط — هيهات ... تفر ...
يهيجها ذكر احباب واوطان

ضرغام — هيهات ... تفر ...
يهيجها ذكر احباب واوطان

ملاط — فالروض صوح من بعد الحبيب ولم
يبق اخضرار ولا اوراق اغصان

ضرغام — ... من بعد الحبيب ولم
يبق اخضرار ولا اوراق اغصان

ملاط — بل على غيره ... يله
ندى الزاهر من اجفان رضوان

ضرغام — بل على ... (العراق) له
صوت الزاهر من اجفان رضوان

ملاط — يا موحش الدار والاحياء ما انست
بغير ... بداء ...

ضرغام — يا موحش الدار والاحياء ما انست
بغير ... بداء ...

ملاط — تجري الطي ... منه
منه وتسري بارواح وريحان

ضرغام — تجري الطي ... منه
منه وتسري بارواح وريحان

ملاط — ساعد ... لا ... ولا ...
مضى الردى بعمود المجد والباني

ضرغام — ... لا ... ولا ...
مضى الردى بعمود المجد والباني

ملاط — بجبهة العرب ... من مصر
الى العراق الى ... غمران

ضرغام — ... من ...
من العراق الى ... غمران

ملاط — الى الفرات الى ... الصعيد الى
قلب الشآم الى ... لبنان

ضرغام — الى الفرات الى قلب الشآم الى
... الصعيد الى ... اسوان

ملاط — ... ما حلت
لم ... بالنقل مشدوداً بأكفان

ضرغام — ... ما حلت
... بالنقل مشدوداً بأكفان

ملاط — ... الدنيا ...
على بقية ... واجفان

ملاط — والقطر والاهرام جاثية
... جاثية ...

ضرغام — والقطر ... البيت جاثية
... كنعان

ملاط — ... كان في مجلس الشورى ...
له ... امر ...

ضرغام — ... على امة ماتت ...
له ... امر ... رأي ...

ملاط — كذا البلاد اذا ساحت ساحتها
... من ... ووحدان

ضرغام — وذا ... وطن ساحت ساحته
... من ... ووحدان

ملاط — ... اطلبوا
... الثاني

ضرغام — ... الحسين ...
... الثاني

ملاط — ... ما ...
برج (...) او ... كهلان

ضرغام — ... في ...
برج (...) او ... كهلان

ملاط — ... الاحجام ...
... اليد في افواه ... وكان

ضرغام — ... منى نورها فيه
تمشت اليد في افواه ركبان

ملاط — ثم انتقلت وقد ولى الخيال الى
ما في الحقائق من علم وبرهان

ضرغام — ثم انتقلت وقد ولى الخيال الى
ما في الحقائق من علم وبرهان

ملاط — ولاح ... غاب كان ...
آساد ... من شيب وفتيان

ضرغام — ولاح ... غاب كان ...
آساد ... من شيب وفتيان

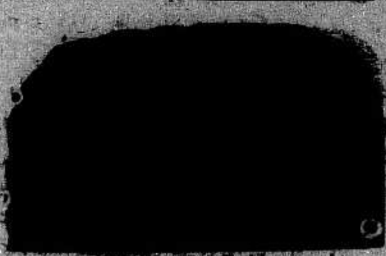
عمان صدقي

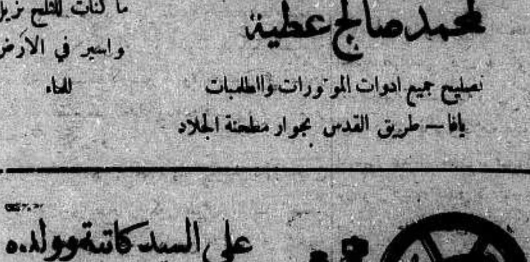
...

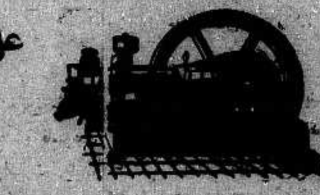
دمشق تحت القنابل

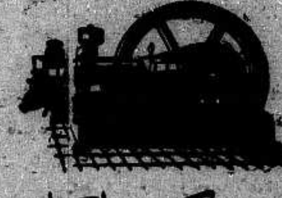
هو كتاب قيم للكاتبة الشهيرة (اليس وللو) ضمنته اهم الحوادث التي وقعت في دمشق من سنة ١٩٢٤ الى ٩٢٦ اثناء الثورة السورية الاخيرة باسلوب حلي وامانة كرة في نقل الوقائع

والكتاب يقع في ٢٤٦ صفحة مطبوعا طبعا حسنا ومزينا بالرسوم والخرائط وثمنه ١٥٠ ملا عدا اجرة البريد









المدير المسؤول عادل جبر

مطبعة الحياة ـ القدس